

وَأَنَّ اللَّهَ أَنْتَ حَسْبُكَ ۚ لَمَّا خِيءَ الْغَزَايِمُ عِزِّي لِلنِّسَاءِ
بِإِعْرَافِكَ إِذَا مَا سَطَى ۚ وَتَعْرِفِيهِمْ إِذَا مَا اجْتَبَى
وَيَأْتِي عَلَى أَعْيُنِ الْحَاسِدِينَ ۚ إِذَا سَلَوُا عِرْقِي قِيلَ ذَا
بَنُو الْمُجَنَّبَاتِ بَنُو الْمُجَنَّبِينَ ۚ فَمَنْ جِئْتَاهُ وَفَرِحْتَهُ
لَأَمَّا تَنَا نَصَفَ انْسَابِنَا ۚ إِذَا الْمَلِكُ الْقَبِيلِ مَنَّا انْتَهَى
دَعَايِمَ أَمَاتِنَا فِي الْفَخَارِ ۚ وَكَفَاءُ أَبَائِنَا فِي الْعُلَى
الْمَرْفُوعِينَ يَبَارِينَا ۚ فِرْمَنُنَا أَوْ يَلْدُنَ الْمَدَى
كَفَلْنَا لَنَا بَطْلَالَ الْخِيَامِ ۚ وَكَفَلْنَا بَطْلَالَ الْقِنَا
وَتَعَدُّ فَمَنْ أَبْصَارُنَا ۚ وَأَسْمَاعُنَا فِي مَجَالِ الْمَهَى
وَلَوْ جَانِحِي فِي الْغَابِرِينَ ۚ لَتَدَا أَسْمَامُ هَذَا الْوَرَى
لَسَمِيَتْ بَعْضُ النِّسَاءِ الرَّجَاءِ ۚ وَسَمِيَتْ بَعْضُ الرِّجَالِ الْمُنْسَاءِ
إِذَا هِيَ كَانَتْ لِدْفَعِ الْخَطْبِ ۚ فَكَيْفَ الْبَنُونَ لَضَرْبِ الْبَطْلَا
تَوَلَّتْ دَفْلَةً بِالْمُلُوكِ ۚ فَمَنْ مَطْفَى النِّجَالِ أَوْ مَرْتَضَى

وَأَكْرَامَنَا

١٢
وَأَكْرَامَنَا فَيَكْمُرُ ۚ وَفِي الْقَلْبِ مِنْهُمْ لِكَمِّ الْعَضَا
فَقَلْدَارِكُ مَا تَمَّتْ فَلَا ۚ تَضِيْفُ أَعْيُنَهَا بِنَا فِي الْمُنَا
فَلَوْلَا الضَّرْحُ لَنَادَتْكُمَا ۚ نَعِيدُكُمْ كَمَا فَرَسْتُمَا الْعَدَى
فَأَمَّا تَزِيدَانِ فِي انْسَابِنَا ۚ وَأَمَّا تَدُونِ عَنْهَا الْبَلَا
فَقَدْ يَضْحَكُ الْحَيُّ سِرَّ الْفَقِيدِ ۚ فِيهِ تَزِيدُ أَعْظَمَهُ بِالْعَزَا
وَمَهْمَا طَلَبْتَ دَلِيلَ الْكِرَامِ ۚ فَإِنَّ الدَّلِيلَ لِيَتَلَفُ الْهَوَى
وَأَنْتَ الْيَمِينُ فَصَلِّ بِالسَّمَالِ ۚ فَهِيَ سَائِدَةٌ عِزِّي مِنْ غَنَى
وَلَيْسَ الرَّاحُ بِغَيْرِ السِّيْفِ ۚ وَلَيْسَ الْعِمَادُ بِغَيْرِ النِّسَاءِ
وَأَلَا يَنَادِي أَخَا بَأْسِهِ ۚ فَلَيْسَ خِيَافٌ وَلَا يَرْتَجَى

قَوْلَيْهِمَا أَيْضًا كَامِلٌ

صَدَقَ الْفَنَاءُ وَكَذَّبَ الْعَمْرُ ۚ وَجَلَدَ الْعِظَاتُ وَبَالَغَ النَّدْمُ
أَنَا وَفِي أَمَا لِنَفْسِنَا ۚ كَوْلُ وَفِي أَعْمَارِنَا قَصْرُ
لَرَى بِأَعْيُنِنَا مَصَارِعِنَا ۚ لَوَكُنْتَ الْأَلْبَابُ تَعْتَبِرُ